العدد ٢٠
الأربعاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ
صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع الشني كل خمسة عشر يوم







# عملية استشهادية وسط تجمع لقوات النظام والميليشيات الموالية له قرب قرية عين زبيدة




٤

### هاجم مقاتلو الدولة الإسلامية اليوم مواقع لقوات النظام والميليشيات الموالية له في مناطق متفرقة من السويداء

هاجم مقاتلو الدولة الإسلامية اليوم مواقع لقوات النظام والميليشيات الموالية له في مناطق متفرقة من السويداء، وتنوعت الأهداف بين...

٤

### استهداف تجمع للجيش المصري المرتد بمنطقة الكيلو ١٧ غرب مدينة العريش

استهداف تجمع للجيش المصري المرتد بمنطقة الكيلو ١٧ غرب مدينة العريش أمس بالأسلحة القناصة، وبعد قدوم سيارات الإسعاف لنقل المرتدين...

٤





# أعْذَرُوا إلى ربِّهِم



شاء اللهُ سُبحانَهُ وتَعالى أنْ تشْتدَّ المِحَنْ، وأنْ تتعمّقَ الفِتنُ على أهلِ الشّام، حالهُم كحال الكثيرين من المُسلمين في أصقاع الأرض.

ومع امتدادِ بطش النصيريّة بالمسلمين بحماية روسية شيعية حاقدة على الإسلام وأهله، وتخاذل فصائل الرِّدَّة والعمالة من صحوات الشام المفحوصين وعملاء الصليبيين، بدا واضحاً جليّاً عزم النظام النصيري على استكمال عمليات الهدم والإبادة بعد معارك جنوب دمشق واستسلام الفصائل المتخاذلة وتسليم الأرض والسلاح.

فبدأ النّظام حملته العسكرية على الجنوب الشامي، وبعدما أزبد عملاء الموك وأرعدوا ببياناتٍ إعلاميّة وشنّوا حرب مواقع تواصل اجتماعي، لم تلبث المدن والقرى في درعا وريفها الشرقي إلاّ وتسابقت لاستقبال من اغْتَصبَ أعْراضهُم وقتَلَ رِجالهُم وأطفالهم بحفاوةٍ استقبالَ الأبطال، وباشرت بتسليم السلاح الذي لو استخدم نصفه ضد هذا الكيان المجرم لما تجرّأ على أعراض المسلمين واستحلّ دمائهُم.

وبتسارعٍ غير مسبوق لحق الريف الغربي لدرعا وانضمّت مناطق من القنيطرة بركب استقبال من أذلّهُم وسامَهُم سوء العذاب، وهنا لابد من الإشارة إلى المعلومات التي أشارت إلى إتفاق تم في بداية العمليات في درعا بين المجاهدين في جيش خالد بن الوليد آنذاك والذي انصهر ضمن ولاية الشام – حوران مؤخّراً ليصبح جزءاً لا يتجزّأ من جنود الدولة الإسلامية – أعزّها الله ونصرها على أعداء الإسلام – وبين فصائل المعارضة تقضي بأن يتوقف الإقتتال بينهم وأن تتعهد الفصائل بعدم تسليم النقاط المباشرة بينهم وبين الأخوة المجاهدين للجيش النصيري ضمن أي اتفاق قد يحدث.

ولأنَّ ديْدَنهُم الخيانة، وكعادتهم دوماً نقضت هذه الفصائل الإتفاق والتزموا للنظام بتسليم النقاط المشرفة على مناطق الأخوة في حوض اليرموك ضمن اتفاقات الإستسلام التي خطط لها أسيادهم الصليبيين وعملائهم طواغيت ديار المسلمين.

والأبلى من ذلك أنهم اتفقوا مع النظام النصيري على أن يكونوا ضمن القوات المهاجمة لحوض اليرموك ضد أهل الإسلام.

وبالفعل هذا ما حصل تماماً، كيف لا وقد جفّت آخر قطرة حياءٍ في وجوهِهِم، وتناثر ما تبقّى من ذرّات الشرف والمروءة .. فلم يعُد هناك ما يسْتَخْفُونَ به .. وتعرّت أكاذيبهُم وبانت سرائرهُم، وجاش حنينهم لحضن الوطن وذاعَ من السِّرِّ إلى العَلَن.

وتجلّت آيات الله عياناً بقول الله تعالى (هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا)، نعم .. أبى عباد الله الموحِّدين أن يرضخوا وأن يرضوا الذُّل أو المهانة، فهذا حال المؤمن المتوكّل على الله القوي المتين، لن ترهبه طائرات الروس ولا عصابات المجوس ومن والاهم، ولن يُثنِه قصف الصليبيين وأعداء الدين بالقنابل الإرتجاجيّة والفسفورية، لأنه مؤمنٌ بقدر الله وماضٍ في سبيل الله مسُلّماً لقول العزيز الجبّار (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) .

تقبَّلَ الله عملكُم وكتب لكُم أجركُم، يا من ثبتُّم في سبيل الله بما آتاهُم الله من قوّة – نحسبهُم والله حسيبهُم – لم يستسلموا أو يفرّوا من منازلة أعداء الله رغم ما انهمرعليهم من أنواع القنابل التي لم تستُخدم من قبل وأنواع القصف الجوي والمدفعي والصاروخي المتواصل، ظلَّ الاخوة متمسِّكين بما عاهدوا الله عليه، وقاتلوا في سبيل الله حتى آخر بقعة لم تصلها القذائف والصواريخ، عزيزين مرفوعي الرّأس بدينِهم وعقيدتِهم وثباتِهم في سبيل الله.

نعم .. لقد خسِر أهل الإسلام الأرض التي ولله الحمد ماحُكِمَت إلا بما أنزل الله، وخسرت الفصائل ما كان تحت سلطتهم من الديار التي لم تحكم إلا بالجهل والضلال وانتشار الفحش والسرقة والبعد عن دين الله، ولكن: لا يستويانِ بالميزانِ أبدا ..

ميزانُ الشّرع وما قال الله وقال الرّسول، لا ميزان الأهواء والتدرُّجِ وترجيح العقول ..

لا يستوي من يقاتل لتكون كلمة الله هي العُليا حتى يحكم بما أنزل الله ويكون الدين كله لله .. وبين من يقاتل حميّة وجاهليّة، أو لوطنيّةٍ وديمُقراطيّةٍ وثنية، أو لدنيا زائلة ومناصب وجاه ..

فقد أعْذَرَ إخواننا بالله إلى ربِّهِم – نحسبهم والله حسيبهُم – فالله سبحانهُ وتعالى كلَّفهُم بالقتال في سبيله ولم يُكلّفهُم بالنّصر، وأمرهم بالإعداد ما استطاعوا ليرهبوا به عدوَّ الله وعدوّهُم، وهذه سنن الله في طائفة التوحيد وفسطاط الحق على مرّ الزّمان.

وستبقى سيوف التوحيد مشرعةً بيد المجاهدين حتى يُسلِّم آخرهم الراية لعيسى بن مريم عليه السلام.

(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ).

أَرَى رَبَّنَا اِسْتَنْفَرَنَا شُيُوخًا وَشُبَّانًا

قال الله تعالى: {انْفِـرُوا خِفَافًـا وَثِقَــالا وَجَاهِـدُوا بِأَمْوَالِكُــمْ وَأَنْفُسِــكُمْ فِي سَــبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُــمْ خَـيْرٌ لَكُــمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}

قَرَأَ أَبُو طَلْحَة سُورَة بَرَاءَة فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَة "اِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسكُمْ فِي سَبِيل اللَّه" فَقَالَ : أَرَى رَبّنَا اِسْتَنْفَرَنَا شُيُوخًا وَشُبَّانًا جَهِّزُونِي يَا بَنِيَّ

فَقَالَ بَنُوهُ : يَرْحَمك اللَّه قَدْ غَزَوْت مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَآله وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ وَمَعَ أَبِي بَكْر حَتَّى مَاتَ وَمَعَ عُمَر حَتَّى مَاتَ فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْك

فَأَبَى فَرَكِبَ الْبَحْر فَمَاتَ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَة يَدْفِنُوهُ فِيهَا إِلَّا بَعْد تِسْعَة أَيَّام فَلَمْ يَتَغَيَّر فَدَفَنُوهُ فِيهَا.

تفسير ابن كثير



# حصاد العمليات العسكرية لولايات دولة الإسلام

من 09 ذو القعدة إلى 23 ذو القعدة

الأنفال

ذو القعدة - ١٤٣٩






6+ عملية إنغماسية



– عربة مفخخة

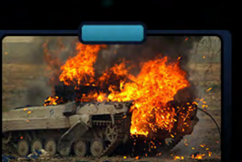


8 عملية استشهادية

## العربات المدمرة



62 عربات منوعة



– PMB



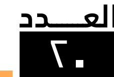
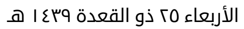
9 Hummer - همر



9 Tank - دبابة

## عدد القتلى

- البركة: 1
- الرقة: 10
- دجلة: 14
- كركوك: 9
- صلاح الدين: 22
- ديالى: 8
- شمال بغداد: 10
- بغداد: 1
- الأنبار: 9
- دمشق: 521
- حوران: 4
- برقة: 7
- طاجكستان: 4
- سيناء: 10
- خراسان: 242
- شرق اسيا: 18


## الأنفال ولاية شمال بغداد

تفجير عبوة ناسفة على عجلة الرافضي المرتد المدعو "صادق جعفر الموسوس" وهو أحد قياديي ميليشيا العصائب، بمنطقة سبع البور أول أمس، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

اشتبك جند الخلافة مع عناصر الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة المتوسطة في منطقة العبايجي أمس، ما أدى لهلاك وجرح 4 منهم وإعطاب 3 آليات، ولله الحمد والمنة.

اعتقال وتصفية المرتد (تحرير جاسم) الذي يعمل جاسوسا للجيش الرافضي في منطقة الزور #بالطارمية

تفجير عبوة ناسفة على آلية المرتد (حيدر أحمد كاظم) ضابط في وزارة الداخلية ومسؤول الحواجز في منطقة التاجي أمس، ما أدى لهلاكه وسائقه وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنة.

مداهمة إحدى المصالح التجارية للمرتد "عماد سعيد الجاسم" القيادي في الحشد العشائري ب الطارمية

## الأنفال ولاية حوران

هلاك وجرح العشرات من الجيش النصيري المرتد خلال المعارك الدائرة بريف درعا.

فجر استشهادي من الدولة الإسلامية سيارته المفخخة وسط تجمع لقوات النظام والمليشيات الموالية له قرب قرية عين زبيدة، ما أسفر عن وقوع العشرات منهم بين قتيل وجريح، وتدمير عدة آليات كانت في الموقع.

من جهة أخرى وفي محيط بلدة جلين غربي درعا، حاولت قوات النظام التقدم على البلدة، فدرات اشتباكات عنيفة قتل خلالها 23 عنصرا من قوات النظام على الأقل وأصيب آخرون، فيما دمّر مقاتلو الدولة 3 دبابات بصواريخ موجهة، ودبابة رابعة وعربة شيلكا خلال المواجهات، ما اضطر قوات النظام إلى التراجع دون إحراز أي تقدم.

ولاتزال الطائرات السورية والروسية تقصف بكثافة عالية القرى والبلدات التي يسيطر عليها مقاتلو الدولة الإسلامية، وبشتى أنواع القنابل والصواريخ، حيث بلغ المعدل اليومي أكثر من 100 غارة جوية بعضها بالفوسفور، إضافة إلى قصف مدفعي يكاد لا يتوقف.

## الأنفال ولاية سيناء

استهداف تجمع للجيش المصري المرتد بمنطقة الكيلو 17 غرب مدينة العريش أمس بالأسلحة القناصة، وبعد قدوم سيارات الإسعاف لنقل المرتدين تم استهدافها بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك وإصابة 6 منهم، ولله الحمد والمنة.

قنص أحد عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز الميدان غرب مدينة العريش، ما أدى لإصابته، ولله الحمد والمنّة.

## الأنفال ولاية الصومال

تفجير عبوة ناسفة على تجمع للجيش الصومالي المرتد بمنطقة عيلاشا في شبيلي السفلى ما أدى لهلاك وإصابة 14 منهم وإعطاب آلية عسكرية، ولله الحمد والمنة.

استهداف ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة برتبة ملازم أول المدعو "محمد أحمد مالين" وهو مسؤول جباية ضرائب بسوق بكارة في مقديشو بنيران جند الخلافة ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة.

## الأنفال ولاية دمشق

هاجم مقاتلو الدولة الإسلامية اليوم مواقع لقوات النظام والمليشيات الموالية له في مناطق متفرقة من السويداء، وتنوعت الأهداف بين مقرات أمنية ونقاط عسكرية وغيرها، حيث اقتحم 9 انغماسيون مواقع في مدينة السويداء، واشتبكوا مع قوات النظام لساعات، وفجر 4 من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة، فيما قتل الباقون خلال المواجهات.

وفي محور آخر، اقتحمت مجموعات من مقاتلي الدولة الإسلامية قرى ريف السويداء الشرقي، حيث دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، واستمرت حتى ساعات المساء، سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام، فيما دمر مقاتلو الدولة الإسلامية 4 آليات لقوات النظام شرقي المحافظة، إحداها تحمل مدفعا رشاشا، كما تمكنت مجموعة من مقاتلي الدولة من الوصول إلى طريق دمشق - السويداء، وخوض اشتباكات مع القوات المتواجدة في المنطقة والقادمة لإسنادها.

وأسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من 235 قتيلا من قوات النظام والمليشيات الموالية له، وإصابة نحو 200 آخرين.

## الأنفال ولاية ديالى

مقتل مختار قرية "زهرة" بمنطقة الوقف شمال شرق ديالى بتفجير عبوة ناسفة صباح اليوم، ولله الحمد والمنة.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي بخمس قذائف هاون 60 ملم في قرية "أم تليل" غرب العظيم أمس، نسأل الله أن يهلك أعدائه.

## الأنفال ولاية الأنبار

تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية العكبة بمنطقة هيت غرب الرمادي، ما أدى لتدميرها وهلاك أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

تفجير عبوة ناسفة على عنصر في استخبارات الجيش الرافضي المرتد في قرية العكبة في منطقة #هيت غرب #الأنبار ، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنة.

## الأنفال ولاية خراسان

هلاك وإصابة 25 من عناصر طالبان المرتدين في صد هجمات ب جوزجان.

هلاك وإصابة 10 من عناصر الجيش الأفغاني في صد هجمات ب كنر

اقتحم انغماسيان من الدولة الإسلامية أمس مقر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "US-AID" بمدينة جلال أباد في ننجرهار.

وقال مصدر أمني أن الهجوم استمر لـ 6 ساعات، وبدأ بتفجير عبوة ناسفة عند بوابة المقر، جرى بعدها تبادل كثيف لإطلاق النار مع حراس المقر وقوات الأمن الأفغانية التي قدمت إلى مكان الهجوم.

وأفاد المصدر ذاته بمقتل 33 من قوات الأمن والعاملين في الوكالة وإصابة نحو 15 آخرين، فيما فجر أحد الانغماسيين حزامه الناسف، وقتل الآخر خلال المواجهات.

# نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأسرته

نسب النبي صلى الله عليه وسلم لنسب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء: جزء اتفق على صحته أهل السير والأنساب وهو إلى عدنان، وجزء اختلفوا فيه ما بين متوقف فيه وقائل به، وهو ما فوق عدنان إلى إبراهيم عليه السلام، وجزء لا نشك أن فيه أمورا غير صحيحة، وهو ما فوق إبراهيم إلى آدم عليهما السلام، وقد أسلفنا الإشارة إلى بعض هذا، وهاك تفصيل تلك الأجزاء الثلاثة:

## الجزء الأول

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب- واسمه شيبة- بن هاشم- واسمه عمرو- بن عبد مناف- واسمه المغيرة- بن قصي- واسمه زيد- بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر- وهو الملقب بقريش وإليه تنتسب القبيلة- بن مالك بن النضر- واسمه قيس- بن كنانة بن خزيمة بن مدركة- واسمه عامر- بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان» .

## الجزء الثاني

ما فوق عدنان، وعدنان هو ابن أد بن هميسع بن سلامان بن عوص بن بوز بن قموال بن أبيّ بن عوام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخي بن عيض بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربي بن يحزن بن يلحن بن أرعوي بن عيض بن ديشان بن عيصر بن أفناد بن أيهام بن مقصر بن ناحث بن زارح بن سمي بن مزي بن عوضة بن عرام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

## الجزء الثالث

ما فوق إبراهيم عليه السلام، وهو ابن تارح- واسمه آزر- بن ناحور بن ساروع- أو ساروغ- بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح- عليه السلام- بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ- يقال هو إدريس عليه السلام- ابن يرد بن مهلائيل بن قينان بن آنوشة بن شيث بن آدم عليهما السلام.

الأسرة النبوية

تعرف أسرته صلى الله عليه وسلم بالأسرة الهاشمية- نسبة إلى جده هاشم بن عبد مناف- وإذن فلنذكر شيئا من أحوال هاشم ومن بعده.

### ١- هاشم

- وقد أسلفنا أن هاشما هو الذي تولى السقاية والرفادة من بني عبد مناف حين تصالح بنو عبد مناف وبنو عبد الدار على اقتسام المناصب فيما بينهما، وهاشم كان اسمه موسرا ذا شرف كبير، وهو أول من أطعم الثريد للحجاج بمكة، وكان اسمه عمرو فما سمي هاشما إلا لهشمه الخبز، وهو أول من سن الرحلتين لقريش، رحلة الشتاء والصيف، وفيه يقول الشاعر:

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... قوم بمكة مسنتين عجاف
سنت إليه الرحلتان كلاهما ... سفر الشتاء ورحلة الأصياف

ومن حديثه أنه خرج إلى الشام تاجرا، فلما قدم المدينة تزوج سلمى بنت عمرو أحد بني عدي بن النجار، وأقام عندها، ثم خرج إلى الشام- وهي عند أهلها قد حملت بعبد المطلب- فمات هاشم بغزة من أرض فلسطين، وولدت امرأته سلمى عبد المطلب سنة 497 م، وسمته شيبة لشيبة كانت في رأسه ، وجعلت تربيه في بيت أبيها في يثرب، ولم يشعر به أحد من أسرته بمكة وكان لهاشم أربعة بنين وهم: أسد، وأبو صيفي، ونضلة، وعبد المطلب. وخمس بنات وهي: الشفاء، وخالدة، وضعيفة، ورقية، وجنة.

### ٢- عبد المطلب

- قد علمنا ممّا سبق أن السقاية والرفادة بعد هاشم صارت إلى أخيه المطلب بن عبد مناف، وكان شريفا مطاعا ذا فضل في قومه، كانت قريش تسميه الفياض لسخائه، ولما صار شيبة- عبد المطلب- وصيفا أو فوق ذلك سمع به المطلب. فرحل في طلبه، فلما رآه فاضت عيناه، وضمه، وأردفه على راحلته، فامتنع حتى تأذن له أمه، فسألها المطلب أن ترسله معه، فامتنعت فقال:

إنما يمضي إلى ملك أبيه، وإلى حرم الله، فأذنت له، فقدم به مكة مردفه على بعيره، فقال الناس: هذا عبد المطلب، فقال: ويحكم إنما هو ابن أخي هاشم ... فأقام عنده حتى ترعرع، ثم إن المطلب هلك بردمان من أرض اليمن، فولى بعده عبد المطلب، فأقام لقومه ما كان آباؤه يقيمون لقومهم، وشرف في قومه شرفا لم يبلغه أحد من آبائه، وأحبه قومه، وعظم خطره فيهم.

ولما مات المطلب وثب نوفل على أركاح عبد المطلب فغصبه إياها، فسأل رجالا من قريش النصرة على عمه، فقالوا: لا ندخل بينك وبين عمك. فكتب إلى أخواله من بني النجار أبياتا يستنجدهم، وسار خاله أبو سعد بن عدي في ثمانين راكبا، حتى نزل بالأبطح من مكة، فتلقاه عبد المطلب، فقال: المنزل، يا خال! فقال: لا والله حتى ألقى نوفلا، ثم أقبل فوقف نوفل، وهو جالس في الحجر مع مشايخ قريش، فسل أبو سعد سيفه وقال: ورب البيت لئن لم ترد على ابن أختي أركاحه لأمكنن منك هذا السيف، فقال: رددتها عليه، فأشهد عليه مشايخ قريش، ثم نزل على عبد المطلب، فأقام عنده ثلاثا، ثم اعتمر ورجع إلى المدينة، فلما جرى ذلك حالف نوفل بني عبد شمس بن عبد مناف على بني هاشم، ولما رأت خزاعة نصر بني النجار لعبد المطلب قالوا: نحن ولدناه كما ولدتموه، فنحن أحق بنصره- وذلك أن أم عبد مناف منهم- فدخلوا دار الندوة، وحالفوا بني هاشم على بني عبد شمس ونوفل، وهذا الحلف الذي صار سببا لفتح مكة كما سيأتي.

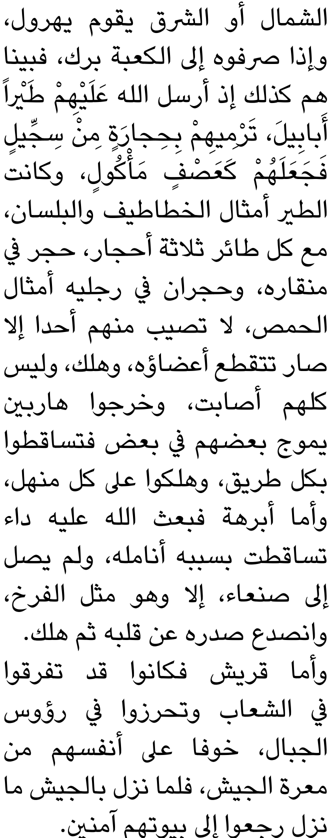
ومن أهم ما وقع لعبد المطلب من أمور البيت شيئان :

حفر بئر زمزم ووقعة الفيل.

وخلاصة الأول أنه أمر في المنام بحفر زمزم ووصف له موضعها، فقام يحفر، فوجد فيه الأشياء التي دفنها الجراهمة حين لجأوا إلى الجلاء، أي السيوف والدروع والغزالين من الذهب، فضرب الأسياف بابا للكعبة، وضرب في الباب الغزالين، وأقام سقاية زمزم للحجاج.

ولما بدت بئر زمزم نازعت قريش عبد المطلب، وقالوا له: أشركنا قال ما أنا بفاعل، هذا أمر خصصت به، فلم يتركوه حتى خرجوا به للمحاكمة إلى كاهنة بني سعد، ولم يرجعوا حتى أراهم الله في الطريق ما دلهم على تخصيص عبد المطلب بزمزم، وحينئذ نذر عبد المطلب لئن آتاه الله عشرة أبناء، وبلغوا أن يمنعوه لينحرن أحدهم عند الكعبة.

وخلاصة الثاني أن أبرهة الصباح الحبشي، النائب العام عن النجاشي على اليمن، لما رأى العرب يحجون الكعبة بنى كنيسة كبيرة بصنعاء، وأراد أن يصرف حج العرب إليها، وسمع بذلك رجل من بني كنانة، فدخلها ليلا فلطخ قبلتها بالعذرة. ولما علم أبرهة بذلك ثار غيظه، وسار بجيش عرمرم- عدده ستون ألف جندي- إلى الكعبة ليهدمها، واختار لنفسه فيلا من أكبر الفيلة، وكان في الجيش 9 فيلة أو 13 فيلا، وواصل سيره حتى بلغ المغمس، وهناك عبأ جيشه، وهيأ فيله، وتهيأ لدخول مكة، فلما كان في وادي محسر بين المزدلفة ومنى برك الفيل، ولم يقم ليقدم إلى الكعبة، وكانوا كلما وجهوه إلى الجنوب أو



الشمال أو الشرق يقوم يهرول، وإذا صرفوه إلى الكعبة برك، فبينا هم كذلك إذ أرسل الله عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ، وكانت الطير أمثال الخطاطيف والبلسان، مع كل طائر ثلاثة أحجار، حجر في منقاره، وحجران في رجليه أمثال الحمص، لا تصيب منهم أحدا إلا صار تتقطع أعضاؤه، وهلك، وليس كلهم أصابت، وخرجوا هاربين يموج بعضهم في بعض فتساقطوا بكل طريق، وهلكوا على كل منهل، وأما أبرهة فبعث الله عليه داء تساقطت بسببه أنامله، ولم يصل إلى صنعاء، إلا وهو مثل الفرخ، وانصدع صدره عن قلبه ثم هلك.

وأما قريش فكانوا قد تفرقوا في الشعاب وتحرزوا في رؤوس الجبال، خوفا على أنفسهم من معرة الجيش، فلما نزل بالجيش ما نزل رجعوا إلى بيوتهم آمنين.

وكانت هذه الوقعة في شهر المحرم قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين يوما أو بخمسة وخمسين يوما- عند الأكثر- وهو يطابق أواخر فبراير أو أوائل مارس سنة 571 م، وكانت تقدمة قدمها الله لنبيه وبيته، لأنا حين ننظر إلى بيت المقدس نرى أن المشركين من أعداء الله تسلطوا على هذه القبلة، وأهلها مسلمون كما وقع لبختنصر سنة 587 ق. م، والرومان سنة 70 م، ولكن الكعبة لم يسيطر عليها النصارى- وهم المسلمون إذ ذاك- مع أن أهلها كانوا مشركين.

وقد وقعت هذه الوقعة في الظروف التي يبلغ نبأها إلى معظم المعمورة المتحضرة إذ ذاك، فالحبشة كانت لها صلة قوية بالرومان، والفرس لا يزالون لهم بالمرصاد، يترقبون ما نزل بالرومان وحلفائهم، ولذلك سرعان ما جاءت الفرس إلى اليمن بعد هذه الوقعة، وهاتان الدولتان كانتا تمثلان العالم المتحضر. فهذه الوقعة لفتت أنظار العالم ودلته على شرف بيت الله، وأنه هو الذي اصطفاه الله للتقديس، فإذن لو قام أحد من أهله بدعوى النبوّة كان ذلك هو عين ما تقتضيه هذه الوقعة، وكان تفسيرا للحكمة الخفية التي كانت في نصرة الله المشركين ضد أهل الإيمان بطريق يفوق عالم الأسباب.

وكان لعبد المطلب عشرة بنين، وهم: الحارث والزبير وأبو طالب، وعبد الله، وحمزة، وأبو لهب، والغيداق، والمقوم، وصفار، والعباس، وقيل: كانوا أحد عشر، فزادوا ولدا اسمه قثم، وقيل: كانوا ثلاثة عشر، فزادوا عبد الكعبة وحجلا، وقيل: إن عبد الكعبة هو المقوم، وحجلا هو الغيداق ولم يكن من أولاده رجل اسمه قثم، وأما البنات فست وهن: أم الحكيم- وهي البيضاء- وبرة وعاتكة وصفية وأروى وأميمة.

### ٣- عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم

- أمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة، وكان عبد الله أحسن أولاد عبد المطلب، وأعفهم وأحبهم إليه، وهو الذبيح، وذلك أن عبد المطلب لما تم أبناؤه عشرة، وعرف أنهم يمنعونه أخبرهم بنذره فأطاعوه، فكتب أسماءهم في القداح، وأعطاهم قيم هبل، فضرب القداح فخرج القدح على عبد الله، فأخذه عبد المطلب، وأخذ الشفرة، ثم أقبل به إلى الكعبة ليذبحه، فمنعته قريش ولا سيما أخواله من بني مخزوم وأخوه أبو طالب، فقال عبد المطلب: فكيف أصنع بنذري فأشاروا عليه أن يأتي عرافة فيستأمرها، فأتاها، فأمرت أن يضرب القداح على عبد الله وعلى عشر من الإبل، فإن خرجت على عبد الله يزيد عشرا من الإبل حتى يرضي ربه، فإن خرجت على الإبل نحرها، فرجع وأقرع بين عبد الله وبين عشر من الإبل فوقعت القرعة على عبد الله فلم يزل يزيد من الإبل عشرا عشرا ولا تقع القرعة إلا عليه إلى أن بلغت الإبل مائة فوقعت القرعة عليها، فنحرت عنه، ثم تركها عبد المطلب لا يرد عنها إنسانا ولا سبعا، وكانت الدية في قريش وفي العرب عشرا من الإبل، فجرت بعد هذه الوقعة مائة من الإبل، وأقرها الإسلام، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أنا ابن الذبيحين» يعني إسماعيل، وأباه عبد الله.

واختار عبد المطلب لولده عبد الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهي يومئذ تعد أفضل امرأة في قريش نسبا وموضعا، وأبوها سيد بني زهرة نسبا وشرفا، فبنى بها عبد الله في مكة، وبعد قليل أرسله عبد المطلب إلى المدينة يمتار لهم تمرا، فمات بها، وقيل: بل خرج تاجرا إلى الشام، فأقبل في عير قريش، فنزل بالمدينة وهو مريض فتوفي بها، ودفن في دار النابغة الجعدي، وله إذ ذاك خمس وعشرون سنة، وكانت وفاته قبل أن يولد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبه يقول أكثر المؤرخين، وقيل: بل توفي بعد مولده بشهرين . ولما بلغ نعيه إلى مكة رثته آمنة بأروع المراثي، قالت:

عفا جانب البطحاء من ابن هاشم
وجاور لحدا خارجا في الغماغم
دعته المنايا دعوة فأجابها
وما تركت في الناس مثل ابن هاشم
عشية راحوا يحملون سريره
تعاوره أصحابه في التزاحم
فإن تك غالته المنايا وريبها
فقد كان معطاء كثير التراحم

وجميع ما خلفه عبد الله خمسة أجمال، وقطعة غنم، وجارية حبشية اسمها بركة وكنيتها أم أيمن، وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**نواصل الحديث عن سيرة خير الخلق - صلى الله عليه وسلم - في العدد القادم إن شاء الله لنتعرف على مولده ، وبركته في بني سعد**







# ظهور العاديات لنا مهود


للأخ
ابو المختار الشنقيطي
حفظه الله


ظهور العاديات لنا مهود
رضعنا العز صرفا في صبانا
و سرنا في طريق المجد نقفو
خطى من جرعوا كسرى الهوانا
عدانا أعلنوا حربا علينا
فما لقي العدا فينا جبانا
هببنا كالليوث لخوض حرب
تحوّل ليلنا فيها ضحانا
متى تبرز جحافلنا لقوم
تُفَتِّتْ حصنهم فجرا رحانا
أباة لانقر الظلم فينا
و نأبى أن نُذَل و أن نُهانا
هداة تقتفي الدنيا خطانا
لنوردها بدعوتنا الجنانا
كفانا, دولةَ الإسلام أنّا
نطبّق شرع مولانا ,كفانا
و أن أميرنا الكرار حقا
حقوقَ المسلمين رعى و صانا
سقينا سدرة التقوى دمانا
فأصبح غصنها خضرا و لانا
و شيدنا خلافتنا جهارا
على أشلاء خيرة أتقيانا
أبو بكر على الهامات تاج
جنودَ خلافة الإسلام زانا
أبو بكر إذا الشجعان عُدُّوا
يعدّ لذكره كل جبانا
هو الفأس التي كسرت صليبا
وأصناما يخر لها عيانا
هو السيل الذي جرف المعاصي
فألقاها بعيدا عن حمانا
هو الغيث الذي هطلت علينا
عدالته فأنبتت الأمانا
و صخرتنا التي كسرت عليها
قرون عدونا فمضى مهانا
هو البحر الذي من غاص فيه
يجد في قاعه درا مصانا
هو الريح التي حملت إلينا
عبير المجد فانتعشت ربانا
أبو بكر إذا الفضلاء عُدُّوا
فأعظمهم بذي الأزمان شانا
و أسرعهم على الأعداء كرّا
و أكرمهم و أفصحهم لسانا
و أحسن من رقوا المحراب سمتا
و أنضرهم و أعذبهم بيانا
و أقطع سادة الدنيا حساما
و أسرعهم إلى الهيجا حصانا





### تكملة الحلقة السادسة

وصارت الديار إما دار إسلامٍ يحكم فيها بشرع الله، وتجب الهجرة إليها، ويجب على كل مسلم مناصرتها، وإما دار كفرٍ تعلو فيها أحكام الكفر، ويظهر فيها الكفر البواح، يجب على أي مسلم يسكنها أن يهاجر منها إلى دولة الإسلام، وأن يقاتل دول الكفر امتثالًا لأمر الله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [ التوبة: ٣٦ ]، وقوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [ التوبة: ١٢٣ ].

والحمد لله الذي من على المسلمين بقيام دولة الخلافة تحكمهم بشريعة الله، وتجاهد أعداء الله نسأل الله أن يؤيدها بنصره، وأن يزيدها تمكنًا في الأرض أنه على كل شيءٍ قدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وبهذا القدر أكتفي وإلى لقاء آخر بإذن الله, والسلام عليكم ورحمة الله.



# الطواغيت ومشايخ السوء

## الحلقة السابعة

علِموا وما عملوا قالوا وما فعلوا، للدنيا يعملون وعن الآخرة يعدلون إلى المكاسب يتسابقون، وعما نهاهم الله عز وجل لا ينتهون، أفتوا بما يرضي الطواغيت وأكلوا بعلومهم الدنيا، مثلهم كشجرة الدِفْلى تعجب من نظر إليها وتقتل من يأكلها، ما هم بأحرار كرام ولا هم بعبيد أتقياء، أفهامهم مقفلة بأقفال الحديد وقلوبهم أنتن من الحمأة والصديد، ضلوا وأضلوا عادوا أولياء الرحمن و والوا أولياء الشيطان، يحسبون أنفسهم أدلاء على الطريق وهم في الحقيقة قُطاعه.

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للعالمين واشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد:

فإن الله سبحانه قد جعل كتابه العظيم هدى للمتقين وحجة على المكذبين وكاشفاً لشبهات المبطلين كما قال تعالى {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} [الفرقان : 33]

أي ولا يأتونك بمثل يعارضون به الحق ويدفعون به رسالتك إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً أي انزلنا عليك قرآناً جامعاً للحق في معانيه والوضوح والبيان التام في ألفاظه فمعانيه كلها حق وصدق لا يشوبها باطل ولاشبهة بوجه من الوجوه وألفاظه وحدوده للأشياء أوضح ألفاظاً وأحسن تفسيراً مُبين للمعاني بياناً كاملاً وقد ينتقل أهل الباطل والضلال من طرح الشبهات إلى تحدي الرسل بطلب آيات يدَّعون أنَّهم إذا رَأَوْها آمنوا بهم وبما أُرسلوا به كما اخبر تعالى عنهم {يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا * وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا} [النساء : 153-154] هذا السؤال الصادر من اهل الكتاب للرسول محمد ﷺ على وجه العناد والاقتراح وجعلهم هذا السؤال يتوقف عليه تصديقهم أو تكذيبهم وهو أنَّهم سألوه أن ينزل عليهم القرآن جملة واحدة كما نزلت التوراة والانجيل وهذا غاية الظلم منهم والجهل فإن الرسول بشر وعبدٌ لله ليس في يده من الأمر شيء بل الأمر كله لله وهو الذي يرسل وينزل مايشاء على عباده كما قال تعالى عن الرسول لما ذكر الآيات التي فيها اقتراح المشركين على محمد ﷺ {قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا} [الإسراء : 93] و ادعى المكذبون للرسل أيضاً أنَّ الكتاب الذي ينزله الله لا بد أنَّ ينزل جملة واحدة لا مفرقاً وهذا الادعاء محض افتراء على الله فأين يوجد في نبوة أحد من الانبياء أنَّ الرسول الذي يأتيكم بكتاب نزل مفرقاً فلا تؤمنوا به ولا تصدقوه؟ بل نزول هذا القرآن مفرقا بحسب الاحوال مما يدل على عظمته واعتناء الله بمن انزل عليه كما قال تعالى : {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا * وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} [الفرقان : 33-32].

فلما ذكر اعتراضهم الفاسد أخبر أنَّه ليس بغريب من أمرهم بل سبق لهم من المقدمات القبيحة ماهو أعظم مما سلكوه مع الرسول الذي يزعمون أنَّهم آمنوا به وهو موسى عليه السلام من سؤاله رؤية الله عياناً واتخاذهم العجل إله يعبدونه من بعد ما رَأَوْا من الآيات بأبصارهم مالم يَرَهُ غيرهم وامتنع أهل الكتاب من قبول أحكام كتابهم وهو التوراة حتى رُفع الطور فوق رؤوسهم وهُددوا أنَّهم إنْ لم يؤمنوا أُسقط عليهم فقبلوا ذلك على وجه الإغماض والإيمان الشبيه بالإيمان الضروري وامتنعوا من دخول أبواب القرية التي أُمروا بدخولها سُجداً مُستغفرين فخالفوا القول والفعل واعتدى من اعتدى منهم في السبت فعاقبهم الله تلك العقوبة الشنيعة واخذ الله عزوجل عليهم الميثاق الغليظ فنبذوه وراء ظهورهم وكفروا بآيات الله وقتلوا رُسله بغير حق وادعى اليهود أنَّهم قتلوا المسيح عيسى وصلبوه والحال انهم ماقتلوه وماصلبوه بل شُبه لهم غَيْرُهُ فقتلوا غيْرُه وصلبوه وادعى اليهود أن قلوبهم غُلفٌ لا تفقه مايقولوه نبينا ﷺ لهم ولا تفهمه وصدوا الناس عن سبيل الله ودعوهم الى ماهم عليه من الضلال والغَيّ وأخذوا السحت والربا مع نهي الله لهم عنه والتشديد فيه فالذين فعلوا هذه الافاعيل ليس غريباً عليهم ان يسألوا الرسول محمد ﷺ ان ينزل عليهم كتاباً من السماء ثم اخبر تعالى عن عقوبات دنيوية أصاب بها اولئك الذين تركوا الحق بعد ماعرفوه واتبعوا أهواءهم وهي أحكام شرعية شدد الله عليهم فيها فإن أطاعوا وأنابوا كان ذلك خيراً لهم وإنْ لم ينصاعوا لأوامر الله بل استمروا في الاستكبار عاقبهم الله تعالى العقاب الأليم قال تعالى {فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا * وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا * لَّٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء : 160-162].

وبعد أنْ ذكر الله تعالى معايب أهل الكتاب ذكر الممدوحين منهم فقال : لكن الراسخون في العلم أي الذين ثبت العلم في قلوبهم ورسخ الإيقان في أفئدتهم فأثمر لهم الايمان التام العام بما أُنزل إليك وما أُنزل من قبلك وأثمر لهم الاعمال الصالحة من إقامة الصلاة وايتاء الزكاة اللذين هما أفضل الأعمال وقد اشتملت على الاخلاص للمعبود والاحسان الى العبيد وآمنوا باليوم الآخر فخافوا الوعيد ورجوا الوعد أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً لانهم جمعوا بين العلم والايمان والعمل الصالح والايمان بالكتب والرسل السابقة واللاحقة ومن صفات الذين آمنوا برسل الله من علماء أهل الكتاب الخشوع لله

الذي عصمهم الله به من أن يشتروا بآياته ثمناً قليلاً ولذلك وعدهم الله وعداً حسناً بالجزاء الكريم قال تعالى {وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} [آل عمران : 199].

فهولاء العلماء جمعوا بين الايمان بنبيهم ونبينا عليهم السلام وصدقوا بالتوراة التي أنزلها الله وصدقوا بالقرآن العظيم فدخلوا في الاسلام الذي جاء به نبينا محمد ﷺ فدخلوا في الأسلام الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان دافعهم لقبول الحق هو خشوعهم لله المنافي للكبر وقسوة القلب الذين يمنعان صاحبهما من اتباع خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم وننتقل الآن بعون الله الى الكلام عن شيوخ السوء وخدمتهم لطاغوت فكما هو معلوم أن الدول الصليبية تقاسمت الديار التي يسكنها المسلمون وهو الذي سموه الاستعمار و قد كذبوا لعنهم الله فقد كان استخراباً ودماراً للمسلمين ولتدينهم إلّا أنَّ مِنْ مكر اليهود والنصارى أنَّهم لم يحتلوا جزيرة العرب احتلالاً مباشراً لحساسية ذلك في نفوس المسلمين ومكانة الحرمين الإسلامية فاختارت بريطانيا عبد العزيز آل سعود ليكون أداتها في تحقيق أهدافها الصليبية ولتحاول جعل جزيرة العرب نموذج مزيفاً للحكم باالاسلام يضل به المسلمون عن حقيقة دينهم وينخدعون به فيتبعون سرابه معلقين أمالهم به وكان لابد من تاكيد لصحة منهج خادمهم عبدالعزيز وإصباغ لشرعية كاذبة عليه بإحاطته بمشايخ يزكونه ويدافعون عنه ويبررون له كل منكر ويدفعون عنه كل تهمه ويتأولون له كل ناقض للاسلام يقع فيه وأستغل عبدالعزيز تاريخ جده محمد بن سعود في نصرة دعوة الأمام محمد بن عبدالوهاب ليدعي كاذباَ أنَّه على خطى جده في نصرة توحيد لله وتقرب عبدالعزيز الى المشايخ والعلماء وأظهر لهم التزامه بتحكيم الشريعة وانه يريد فتح البلاد لاخضاع اهلها لاحكام الاسلام فاحسنو به الظن واطاعوه في طاعة الله حسب ما يظهر لهم ولكن الأمر كما قال الشاعر :

ومهما تكن عند إمر من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

فقد بدأ عبدالعزيز ينكشف على حقيقته وتصل الى أسماع المشايخ انباء اجتماعاته بالبريطانيين ثم بالأمريكان فكاشفه بعض المشايخ وسأله عن ذلك فأبدى لهم أنَّه لايوالي الكفار وأنَّ اجتماعه بهم من باب الهدن الجائزة ولكن الشمس لا تُغطى بغربال فصار بعض العلماء ينكرون عليه هذه الإجتماعات المريبة بالصليبين وظهر لهم أدلة على موالاة عبد العزيز بن سعود للكفار وتبعية لأحكامهم والتزام بالحدود التي رسموها للدول وهي حدود سيكس بيكو فعبدالعزيز أعلن الجهاد لم اراد اخضاع مناطق الجزيرة العربية لحكمه فلما وصل الى الحدود التي رسمها الكفار توقف عندها ومن حكمة الله البالغه ان الله تعالى جعل الباطل زهوقاً {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} [الإسراء:81] أي من طبيعته الاضمحلال والتلاشي، انكشفت حقيقة عبدالعزيز عميل الصليبين فشعر بخطر هؤلاء المشايخ على حكمه ومشروعه الذي هو في حقيقته مشروع بريطانيا ثم امريكا لاحتلال جزيرة العرب والسيطرة على بلاد الحرمين لتصير له زعامة دينية على المسلمين وكذلك السيطرة على منابع النفط وغيره من الثروات التي تزخر بها بلاد الحرمين ليستخدمها الانجليز وبعدهم الامريكان في محاربة الاسلام والحيلولة بين المسلمين وبين عودتهم إلى تحكيم شريعة ربهم لمّا علم عبد العزيز وأسياده البريطانيون بخطورة أولئك المشايخ والعلماء الذين أدركوا حجم الخديعة في عبد العزيز و ادعاءاته أنَّه يحكم بالاسلام ويجاهد أعداء الاسلام حينها بدا الكيد البريطاني السلولي بالقضاء على هؤلاء العلماء والمشايخ وكانت البداية بتشويه صورتهم وسمعتهم في نفوس المسلمين عن طريق مشايخ السوء ليتقبل الناس بعد ذلك القضاء على من وصفوهم بالخروج على عبدالعزيز وشق صف الجماعة والإفساد في الأرض بزعمهم.

فأرسل مشايخ ابن سعود السلولي الرسائل تلو الرسائل إلى إخوان من اطاع الله الذين يقودهم الشيخان سلطان بن بجاد وفيصل الدويش للإنكار عليهم وإظهار أنَّهم خوارج على الإمام المزعوم عبد العزيز و أنَّهم إنْ لم ينتهوا عن الإنكار عليه علناً ووصفه بموالاة اليهود والنصارى وأنّه منحرف عن تحكيم شرع الله فأنهم يستحقون أنْ يردعهم عبد العزيز السلولي بما يَراهُ مناسباً وقد أرسل مجموعة من مشايخ آل سلول الى الشيخين فيصل الدويش وسلطان ابن بجاد ومن لديهما من إخوان من اطاع الله يحذرونهم فيها من الخروج على عبد العزيز آل سلول وأنَّه خيرُ من يصلح للإمامة في ذلك الزمان وأنَّ الخروج عليه سبيل الخوارج والمبتدعة وحذروهم من إتهام مشايخ آل سلول بالمداهنة له والسكوت عن منكراته وبرءوه من موالاة اليهود والنصارى وأرسل مشايخ آل سلول رسائل إلى رأس الكفر والردة عبد العزيز آل سلول يطلبون منه آنْ يضرب من يخرجون عليه ويقصدون بذلك مشايخ اخوان من أطاع الله لإنهم انطلقوا لجهاد أهل الشرك دون أذن من عبد العزيز والحقيقة أنَّ عبد العزيز آل سلول لايوافق على هذا الجهاد طاعة لبريطانيا التي رسمت له حدود لا يتجاوزها وتلك المناطق التي يريد اخوان من اطاع الله فتحها تخضع لسلطان بريطانيا ولما ثبت لاخوان من اطاع الله ان عبدالعزيز مرتد عن الأسلام عميل للكفار خلعوه ورفضوا طاعته في ترك الجهاد في سبيل الله.

وقال سلطان ابن بجاد لمشايخ عبدالعزيز السلولي لما اتهموه بانه طالب اماره وانه خلع يده من طاعة من زعموه الحاكم الشرعي قال لهم عبدالعزيز : ”علمكم اننا طلاب اماره لا و الله الخلاف بيننا وبين ابن سعود ما هو على الاماره المسألة مسألة دين وعبد العزيز يعرف زين اننا ما نبغي الاماره ولا نحرص عليها ولكننا مع عبد العزيز مثل الغالي والنار إذا جلسنا اخذتنا النار وإذا اقمنا لطمنا الغار وعبد العزيز يبغي يوم الخلاص منا ولكن أبشركم انا إذا هلكنا بأنكم ستتزاحمون مع النصارى بأسواق الرياض“، ولكن مشايخ السوء والضلال أصروا على كذبهم وهو إتهامهم لإخوان من اطاع الله بالافتئات على ولي امرهم عبد العزيز عميل الانجليز بل اتهموهم بانهم يجاهدون أناس لم يثبت عليهم الشرك وانهم اخذوا منهم غنائم بغير حق ومن يتأمل كلام المشايخ التابعين لآل سلول حين يتحدثون عن عبد العزيز عميل الانجليز ويثنون عليه يصفونه بصفات الصحابة والخلفاء الراشدين ويرتبون على ذلك أحكام السمع والطاعة له وحرمة الخروج عليه ويفتون بقتل من يخالف أمره ولو كان في الجهاد الذي منع عبد العزيز منه طاعة لأسياده الانجليز وبعد ان اعطاه مشايخ السوء شرعية كاذبة في قتال اخوان من أطاع الله قام عبدالعزيز آل سلول بقتالهم مستعيناً بأولياه الانجليز حتى قضى عليهم تقريباً في موقعة الاسبله قرب مدينة الزُلفي في منطقة القصيم وحتى يتضح أكثر حجم التلبيس الذي قام به مشايخ آل سلول وأنهم عرفوا الحق فكتموه وأضلوا الناس عنه أنَّ مفتي آل سلول محمد بن ابراهيم آل الشيخ قد أنكر عليهم اختراع هيئات ولجان لا تحكم بشريعة الله حيث وضع ال سلول في كل مفصل من مفاصل دولتهم محاكم غير شرعية سموها لجان وهيئات تزويراً للحق وتلبيساً على الخلق ووضعوا لها قوانين بشرية مأخوذة من القوانين الفرنسية...

التكملة سيتم إضافتها مع الحلقة القادمة بإذن الله...




# أحاديث النبي العدنان في أحداث آخر الزمان

## ٠٤

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، كِلاَهُمَا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، - وَاللَّفْظُ لاِبْنِ حُجْرٍ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلاَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ . قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ . ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا - وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْمِ - فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلاَمِ . قُلْتُ الرُّومَ تَعْنِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً - إِمَّا قَالَ لاَ يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا - حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا فَيَتَعَادُّ بَنُو الأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلاَّ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبِأَىِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ أَوْ أَىُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ " . قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ

هديه ﷺ في

# الصلاة

مختصر زاد المعاد

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا قَبْلَهَا، ولا تلفظ بالنية، ولا استحبه أحد من التابعين ولا الأئمة الأربعة.

وَكَانَ دَأْبُهُ فِي إِحْرَامِهِ لَفْظَةَ: اللَّهُ أَكْبَرُ.

لا غيرها، وكان يرفع يديه معها ممدودتي الأصابع مستقبلا بهما الْقِبْلَةَ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ، وَرُوِيَ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، ثم يضع اليمنى على ظهر اليسرى فوق الرسغ والساعد، ولم يصح عنه موضع وضعهما، لكن ذكر أبو داود عن علي: من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة.

وَكَانَ يَسْتَفْتِحُ تَارَةً بِ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ»

وَتَارَةً يَقُولُ: «وَجَّهْتُ وجهي للذي فطر السموات وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، واصرف عني سيئها لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأتوب إليك» ولكن المحفوظ أنه فِي قِيَامِ اللَّيْلِ.

وَتَارَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل. .» إلى آخره. وقد تقدم.

وَتَارَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السموات والأرض ومن فيهن» إلى آخره.[ورد في الصحيحين] ثم ذكر نوعين آخرين، ثم قال: فكل هذه الأنواع قد صحت عنه.

وروي عنه أنه كان يستفتح ب «سبحانك اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إله غيرك» ذكره أهل "السنن" والذي قَبْلَهُ أَثْبَتُ مِنْهُ. وَلَكِنْ صَحَّ عَنْ عُمَرَ أنه يَسْتَفْتِحُ بِهِ فِي مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم ويجهر به، يعلمه الناس. قال أحمد أذهب إِلَى مَا رُوِيَ عَنْ عمر، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَحَ بِبَعْضِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان حسنا.

وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ.

وَكَانَ يَجْهَرُ بـ "بسم الله الرحمن الرحيم" تارة ويخفيها أكثر.

وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ مَدًّا، يَقِفُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ وَيَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ قَالَ: "آمِينَ" فَإِنْ كَانَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ رَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ، وَقَالَهَا مَنْ خَلْفَهُ.

وَكَانَ له سكتتان: سكتة بين التكبيرة والقراءة، واختلف في الثانية، فروي بعد الفاتحة، وروي أنها قبل الركوع.

وقيل: بل سكتتان غير الأولى، والظاهر أنهما اثنتان فقط، وأما الثالثة فلطيفة، لأجل تراد النفس، فمن لم يذكرها، فلقصرها.

فإذا فرغ من قراءة الْفَاتِحَةِ أَخَذَ فِي سُورَةٍ غَيْرِهَا، وَكَانَ يُطِيلُهَا تَارَةً وَيُخَفِّفُهَا لِعَارِضٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، ويتوسط فيها غالبا.

---

هذا هو ضلال الإخوان المبين ورغم ذلك استطاعت الأخونة التغلغل إلى الحركات السلفية منذ عقود ومن أول هذه الحركات ما عرف بإسم السرورية، وهو إسم اشْتُقّ من إسم المُنظِّر الأبرز للحركة - محمد سرور- وفي أول ظهور للسرورية ندّدوا بأنظمة الطواغيت وحذّروا من المشاركة في انتخاباتهم الشركية ولكنهم اجتنبوا مسألتي التكفير والجهاد، وعندما اشترك عديد من الأحزاب الإسلامية المرتدة في انتخابات الجزائر عام 1991 سرعان ما غير السرورية موقفهم من القضية فدعموا هذه الأحزاب في الانتخابات الشركية ثم بعد ذلك تصاعدت لهجتهم في دعوتهم ضد المجاهدين.

وإثر عملية الحادي عشر من أيلول في أمريكا ثم العمليات في جزيرة العرب فصالحت السرورية طواغيت الردة خاصة طواغيت آل سعود وسمح للسروريين الذي




## الاخوان وأدعياء الجهاد

نفوا من بلاد تغلب عليها الطواغيت بالعودة إليها ليشاركوا في الحرب على الجهاديين.

ثم إنّ الظاهرة السرورية أعقبتها ظاهرة حزب الأمة الذي يقوده المرتد -حاكم المطيري- وحاولت الظاهرة إدخال جوانب من المنهاج الإخواني إلى السلفية وآلت هذه الإخوانية السلفية إلى صفوف تنظيم القاعدة وذلك عن طريق ما يضمره كثير من قادة التنظيم من توقير لعلماء الإخوان المرتدين ومن كان على شاكلتهم وهناك أمثله على ذلك التوقير في عدد من كتابات أدعياء الجهاد فمثلا صرح الضال -أبو مصعب السوري- في دعوة المقاومة قائلا: (تعتبر حركة الإخوان المسلمين بحق كما يدعونها الجماعة الأم لمعظم الحركات الأصولية السياسيه وحتى لكثير من الجهادية في العالم العربي والإسلامي).

وقال السوري أيضا عن الإخوان المرتدين: (كانت حركة الإخوان المسلمين بصورة رئيسية المحضن الطبيعي الذي يمكن ان تولد فيه مثل هذه الأفكار وتنتشر فقد كوَّنت دعوة - حسن البنا- مناخاً مناسباً لهذه التطورات ولا أدلّ على ذلك من شعارها الذي اختصر منهجها "الله غايتنا، الرسول قدوتنا، القرآن دستورنا، الجهاد سبيلنا، الموت في سبيل الله أسمى أمانينا"، كما شكلت ممارساتها الجهادية المبدأية دليل آخر على صلاحية أن تكون محضنا لميلاد التيار والفكر الجهادي في رحمها).

وقال الضال أيضا: (ولدت بواكير الصحوة الإسلامية وكانت دعوات إصلاح شامل وكانت جانب العقيدة الجهادية حاضراً في معظمها ولا أدلّ على ذلك من الشعار الشهير في أم الحركات الإسلامية وقلبها دعوة الإخوان المسلمين وما تولد عنها من حركات في العالم العربي والإسلامي فقد قال الشعار في حينها الله غايتنا الرسول قدوتنا القرآن دستورنا الجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله أسمى أمانينا، ولا أجد في أدب أديب ولا بيان كاتب في هذه الأمة المعاصرة أجمع لمقومات العقيدة الجهادية من هذا الشعار الذي يجمع حذافير الدين وأساسياته وفرعياته).

التكملة سيتم إضافتها في العدد القادم بإذن الله...



# أخبار سريعة

## ايران تنفذ تهديدها



اقدمت ايران في يوم .... بعملية قطع طريق تخللها استهداف عدد 2 ناقلة نفط سلوليه كانت في طريقها لعبور مضيق باب المندب لتصدير النفط .. مما أجبر ال سلول على إعلان وقف التصدير عبر المضيق حتى اللحظة.. وكانت هذة العملية التى نفذتها الميليشيات الحوثية الإيرانية على سواحل اليمن أول العمليات بعد اعلان إيران استهداف طرق التجارة العالمية.

## ترامب يصرح برغبته التفاوض مع إيران

بعد التصريحات الاعلامية النارية للاحمق ترامب .. في مسرحية خداع مكررة الفصول على بقر الخليج بعد استنزافهم مالياً وسياسياً لإظهار العداء لإيران .. نرى ترامب هذة الأيام يرجوا التفاوض والتفاهم مع ايران كأمثاله من رؤساء امريكا بعد اول عملية تستهدف طرق التجارة العالمية.

## مظاهرات العراق مازالت تتأجج و ال سلول يحاولون أنقاض الحكومة الرافضية



مازالت المظاهرات الشعبية في الحاضنة الرافضية للحكومة العراقية يسعر اوارها .. وقد انطلقت احتجاجاً على اوضاعهم الاقتصادية والخدمية والتى كانت بأسباب الفساد المستشري في أركان الحكومة الرافضية التابعة لإيران.. وتحاول دولة ال سلول إنقاذ عملاء ايران بتقديم خدمات الكهرباء والتى قدرت تعرفتها 1/4 قيمة التكلفة الإيرانية التى تمد العراق بها.

## العملات الرقمية

## وخدعة القرن الجديد

اصطلح الناس منذ بداية عهدهم بالمال على أن يكون ثابت القيمة محدود الوجود يثقون بتداوله بينهم .. وقد زرع الله في فطرة عبادهِ وأرشدهم على أن يتخذوا من الذهب والفضة والنحاس الأحمر ويصطلحوا عليه كقيمة ثابتة على مدى الزمن فتلك المعادن تتميز بندرة توفرها في الطبيعة مما يعطيها ثقة التعامل بها ويمنحها قيمتها.

ومع تقدم الإنسان وتطور موارده وتغير احتياجاته ومتطلباته.. أوجد ما يسمى النظام العالمي الجديد الذي بدأ حقبته في القرن 18 بالتحديد نظام البنكنوت .. وهي عبارة عن سند أمانه بقيمة الذهب الذي يودعه الناس عند ماعرف بالمصرف وكان دوره يقتصر على تنقل أموال الناس " الذهب " بين البلدان بشكل آمن.. لاحتياجات التجارة المتبادله وغيرها من مصالح الناس.

وبعد حقبة من الزمن تحولت تلك السندات إلى مايسمى بالشيكات المدفوعة .. وهي تضمن قيمة متفق عليها بين طرفين تصرف للمستفيد منها عبر وسيط وهو "المصرف" فأصبح الذهب بهذة الطريقة رهين المصارف بداعي الأمانه والاحتفاظ مقابل رسم ثابت أو عموله لصالح المصرف.. وأصبح صاحب المال "الذهب" يمتلك ذلك الذهب بموجب هذا "الشيك".

بعد ذلك ظهر للمصارف ما يسمى بالاستثمارات الرأسمالية بعد اختراعهم مايسمى بالدولار الورقي حتى تستفيد من أموال الناس "الذهب" الذي بحوزتهم ولا تخرج منها .. فتم بذلك إختلاق مايسمى بالقروض والتسهيلات المالية وأنشئ بعد ذلك النظام الربوي المحرم .. وأصبحت تلك المصارف كالأخطبوط يحتكر التجارة ومصادر الإستثمار والإقتصاد في كل بلد بداعي التمويلات وغيرها .. مقابل أوراق الدولار التى لا قيمة له حقيقية سوى وجود هذا النظام الرأسمالي الربوي.

من هنا دخل ما يعرف بالتضخم الإقتصادي .. حيث أصبح لكل بلد عملة ورقية تختلف قيمتها عن الأخرى بمعيار قيمة الدولار الورقي.

وتسبب هذا التضخم في استعباد الأمم حيث الربوية .. أصبحوا بذلك رهينة مستعبدة لهذا النظام الشيطاني الربوي الذي تتحكم به مصارف محدودة تمثل النظام الرأسمالي ومن تلك المؤسسات المالية التى تتحكم بقيمة العملة "البنك الدولي "و" صندوق النقد الدولي "و" البنك الفدرالي الأمريكي"

وفي يومنا هذا وصل تضخم الديون على فوائد الدولار إلى أرقام غير طبيعية أبداً بسبب كثرة طباعته دون قيمة حقيقية له .. لذلك كان لابد منهم تفريغ هذا التضخم عبر حرق كمية كبيرة من الدولارات بأيدي الناس لمحاولة الحفاظ على قيمة الطلب على الدولار وقوة تداوله .

فاخترعوا لنا الان مايسمى بالعملات الرقمية وهي حسب رصدنا وتحليلنا لها نعتبرها وبمختصر وصفها هي "فرن المحرقة" فهدفها هو حرق الدولار .. فسوقوا لها بكل شراسه وخبث وتضامن معهم الدول والإعلام في عملية أقل مايقال عنها "خدعة القرن الجديد"

وكل هذا فقط محاولات منهم لتفادي سقوط النظام الرأسمالي الربوي الشيطاني.

وهذا مانسعى الآن توضيحه لكم ونحذركم والمتعاملين به.

فكمثال يضرب ننظر بتمعن الى ديون أمريكا "حامية نظام الرأسمالية والدولار" التى أصبحت تتضخم بشكل مرعب..فقد رصدنا حتى لحظة كتابة المقال

الدين القومي الامريكي الذي بلغ= 21،302،346،074،237 $

والانفاق الفيدرالي الامريكي الذي بلغ=4,175,249,607,142 $

وعجز الميزانية الفيدرالية الامريكية التى بلغت=792,712,783,868 $

وهذة ارقام مرعبه لكل مطلع على النظام الاقتصادي الامريكي ويعلم جيداً استحال تغطية كل هذة الديون بمجرد طباعة ورق الدولار من قبل الفدرالي الامريكي الذي بيده تحديد الفائدة على الدولار "نسبة الربا".

لهذا كان من أركان بناء الدولة الإسلامية اليوم هو إعادة النظام المالي الحقيقي وصك فئاته وتحديد أوزانه ومعياره والتعامل به على أرض الواقع..وحث الناس على تقبله والتدرج في فرضه.

وكانت هذة السياسة المالية والإقتصادية المفروضة من قبل الدولة الإسلامية هي حبل النجاة الحقيقي الواقعي لأصحاب الأموال من المسلمين والعالم أجمع .. حيث يحافظ على رؤوس أموالهم ومدخراتهم بقيمتها الحقيقية من الإنهيار الرأسمالي الظاهر اليوم والحتمي مع الوقت القريب.

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾ ﴾

النجم | ١ - ٤

## تفسير ابن كثير

الأنفال

قَالَ الشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُ: الْخَالِقُ يُقْسِمُ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، وَالْمَخْلُوقُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقْسِمَ إِلَّا بِالْخَالِقِ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: واختلف المفسرون في معنى قوله: وَالنَّجْمِ إذا هوى فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عن مجاهد: يعني بالنجم الثريا إذا سقط مَعَ الْفَجْرِ، وَكَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَاخْتَارَهُ ابْنُ جَرِيرٍ [تفسير الطبري ١١/ ٥٠٣]، وَزَعَمَ السُّدِّيُّ أَنَّهَا الزُّهَرَةُ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ وَالنَّجْمِ إذا هوى إِذَا رُمِيَ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَهُ اتِّجَاهٌ. وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تعالى: وَالنَّجْمِ إِذا هوى يَعْنِي الْقُرْآنَ إِذَا نَزَلَ، وَهَذِهِ الْآيَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ [الْوَاقِعَةِ: ٧٥- ٨٠].

وقوله تعالى: مَا ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَما غَوى هَذَا هُوَ المقسم عليه، وهو الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بِأَنَّهُ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ لَيْسَ بِضَالٍّ، وَهُوَ الْجَاهِلُ الَّذِي يَسْلُكُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَالْغَاوِي هُوَ الْعَالِمُ بِالْحَقِّ، الْعَادِلُ عنه قصدا إلى غيره، فنزه الله رَسُولَهُ وَشَرْعَهُ، عَنْ مُشَابَهَةِ أَهْلِ الضَّلَالِ كَالنَّصَارَى وَطَرَائِقِ الْيَهُودِ. وَعَنْ عِلْمِ الشَّيْءِ وَكِتْمَانِهِ، وَالْعَمَلِ بِخِلَافِهِ، بَلْ هُوَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وما بعثه بِهِ مِنَ الشَّرْعِ الْعَظِيمِ فِي غَايَةِ الِاسْتِقَامَةِ والاعتدال والسداد، ولهذا قال تعالى: وَما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى أَيْ مَا يَقُولُ قَوْلًا عَنْ هَوًى وَغَرَضٍ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى أَيْ إِنَّمَا يَقُولُ مَا أُمِرَ به يبلغه إلى الناس كاملا موفورا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ كَمَا رَوَاهُ الإمام أحمد [المسند ٥/ ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٧] : حدثنا يزيد، حدثنا جرير بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ- أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ- رَبِيعَةَ وَمُضَرَ» فَقَالَ رَجُلٌ: يا رسول الله أو ما رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ».

وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ [المسند ٢/ ١٦٢، ١٩٢] : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تسمعه مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ. فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «اكتب فو الذي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنِّي إِلَّا حَقٌّ» «٣» وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ بِهِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ» ثُمَّ قَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ»

: حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: فإنك تداعبنا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إلا حقا» [أخرجه الترمذي في البر باب ٥٧].

جامع الرسائل لابن تيمية

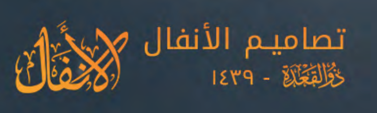
وَرَسُولِ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم هُوَ أفضل الْخَلَائق وَسيد ولد آدم وَله الْوَسِيلَة فِي المقامات كلهَا وَلم يكن حَاله أنه لَا يُرِيد شَيْئا وَلَا أنه يُرِيد كل وَاقع كَمَا أنه لم يكن حَاله أنه يتبع الْهوى بل هُوَ منزه عَن هَذَا وَهَذَا.

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾ ﴾

النجم ١ ١-٤

تفسير القرآن الكريم

تفسير ابن كثير



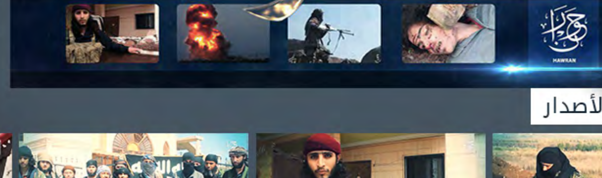

⚠ تنبيه | يمكنكم الآن مشاهدة الاصدارات من خلال الضغط على بنر الاصدار.

# صدر مؤخّراً

## الأول نصر مجيد



إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لحوران بولاية الشام يسلط الضوء على الحرب التي تقودها قوى الكفر العالمي ضد دولة الخلافة مبينا دور الصحوات في هذه الحرب ، كما يعرض الإصدار جانب من غزوات وصولات جنود الخلافة ضد الصحوات والمرتدين ، وما من الله عليهم به من فتوحات مباركة في حوران.




لقطات من الأصدار

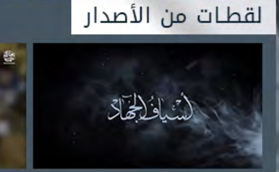
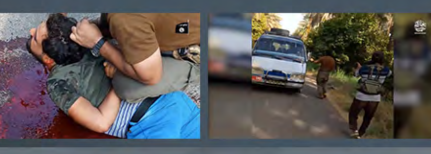
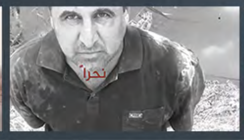


## الثاني أسياف الجهاد

إصدار مرئي صدر عن ولاية العراق يسلط الضوء على جرائم الروافض ضد أهل السنة في شمال بغداد ، كما يعرض الإصدار جانب من صولات جنود الخلافة وعملياتهم الأمنية ضد الروافض والمرتدين بشمال بغداد ، كما يتضمن الإصدار تنفيذ حكم الله في عدد المتعاونين مع الروافض والصحوات.



لقطات من الأصدار

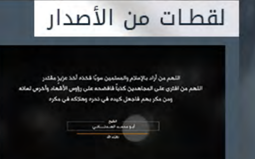
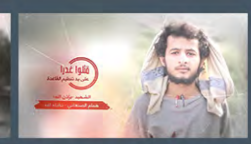
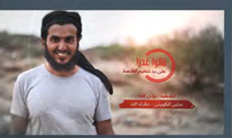





## الثالث والبادئ أظلم

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية البيضاء يظهر المؤامرة والتضليل اللذان يقوم بهما تنظيم القاعدة في اليمن ضد جنود الخلافة ، كما ويعرض الإصدار رسالة تنبيه وتحذير للمغرر بهم في تنظيم القاعدة كاشفا حقيقة قادتهم.



لقطات من الأصدار

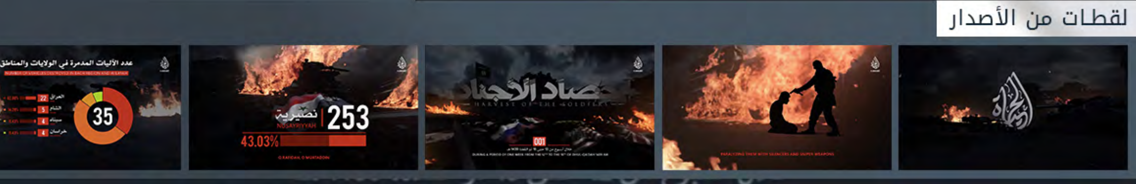


## الرابع حصاد الأجناد 1

إصدار مرئي صدر عن مركز الحياة للإعلام يعرض من خلاله حصاد جنود الخلافة في كافة الولايات خلال أسبوع ، وذلك من 12 حتى 18 ذو القعدة لعام 1439 هـ.



لقطات من الأصدار






## قال تعالى :(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

**نقدم بهذا القسم بإذن الله فتاوى مبنية على الكتاب و السنة مأخوذة من إذاعة البيان من برنامج (فتاوى عبر الأثير) لينتفع بها عامة المسلمين في كل مكان بإذن الله**

اسئلة منوعة تخص :

### "منهيات ومباحات وبدع وآثام وحسنات"

**السؤال** أمي توفيت وتركت مالاً فهل اذا تصدقت من هذا المال بنية ان يصل لها الثواب هل يصله ثوابه؟

**الجواب** إذا أوصت الأم بإخراج شيء من مالها قبل وفاتها وكان هذا الموصى به ثلث مالها، فأقل ،وجب على الورثه أن يخرجوا ما أوصت به قبل تقسيم الميراث .

- أما اذا لم توصي، وتركت مالا ،فقد ذهب بعض أهل العلم رحمهم الله إلى وجوب إخراج شيء من مالها صدقة عنها، ويكون بحسب ما يتفق ويتراضى عليه الورثه ، واستدلوا بما رواه البخاري ومسلم ان سعد بن عبادة -رضي الله عنه - قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ( يا رسول ان أمي افترتت نفسها ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت افلها أجرا ان تصدقت عنها قال نعم تصدق عن أمك ).

- وروى مسلم في صحيحه ان رجلا قال: ( يا رسول الله إن ابى مات وترك مالاً ولم يوصى فهل يكفر عنه ان أتصدق عنه؟ قال نعم تصدق عن أبيك ).

- قال ابن حزم رحمه الله - فمن مات ولم يوصى ففرض أن يتصدق عنه بما يتيسر ولابد لأن فرض الوصية واجب، ولا حد في ذلك إلا ما رآه الورثه .

- وعليه فإنه ينبغي على الأخ السائل ان يخرج شيء من مال أمه صدقة عنها، ويكون المال المتصدق به ثلث مالها فأقل، لقوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه - حين سأله عن الوصية بنصف ماله فقال: (لا، قال: فالثلث يا رسول الله؟ قال الثلث والثلث كثير) .

- ثم يقسم بقية المال على الورثه إلا إن تراضى الورثة جميعا على إخراج أكثر من ذلك جاز، والله تعالى أعلم.

--------------------

**السؤال** زوجة شهيد ليس عندها أحد يعينها فهل لها رخصة في النزول إلى السوق من جلب الحاجيات؟

**الجواب** الأصل في شأن المرأة القرار في البيت قال الله تعالى: (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) - قال الإمام القرطبي -رحمه الله - معنى هذه الآيه الأمر بلزوم البيت .

- وإن كان الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى. هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء ، كيف والشريعة طافحة بلزوم النساء بيوتهن ، والإنكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة .

- اذاً فالخروج من البيت في حق المرأه إنما يكون لضرورة ، أو حاجة من حوائج الدين او الدنيا، فتخرج بالضوابط الشرعية ،وتقصر خروجها في ذلك حتى لا تكون خراجة ولاجة ،والله المستعان.

--------------------

**السؤال** أنا وزوجتي على وشك الطلاق وهي حامل منذ أسبوع تقريبا فهل يجوز لنا إسقاط الحمل؟

**الجواب** لا يجوز إسقاط الجنين بمثل هذه الأعذار و الأسباب الواهيه، بل هو من أكبر الكبائر، إذ أنه من جنس قتل النفس بغير حق ،ولم يأتي وعيد في كتاب الله على ذنب كما جاء في القتل بغير حق والله المستعان .

--------------------

**السؤال** أريد طلب العلم الشرعي وأهلي يمنعونني من ذلك فهل يجوز لي عدم طاعتهم لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؟

**الجواب** طلب العلم الشرعي وخاصة ما لا يستقيم دين العبد إلا به فرض على كل مسلم ، فعلى المسلم أن يطلب العلم الذي يستقيم به دينه ،ويعبد الله على بصيره ،ولا يجوز منعه مما فرض الله عليه ، ومن منعه والداه من ذلك فقد امراه بمعصية الله ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

- كذلك إذا كان حاجة المسلمين تقتضي ان يطلب حملة من النساء العلم لرفع الجهل عن المسلمات ،وجب على من كانت مؤهلة لطلب العلم أن تطلبه لتحصيل هذه المصلحة الواجبه ،وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ولا يجوز لأهلها منعها وإن منعوها فلا طاعة لهم . بشرط أن تخرج الأخت متحجبة محتشمه ، أما إن رأى وليها منها نوع تفريط في الحجاب ،او رابه أمرها فله أن يمنعها حين إذا، والله تعالى أعلم .

--------------------

**السؤال** البعض عندما يرفع سماعة الهاتف ليرد على المكالمة يقول السلام عليكم والبعض يقول نعم فما هو الأصح ؟

**الجواب** الأصح أن يبدأ المتصل وهو الطالب بالسلام ،وأما المجيب على سماعة الهاتف فيشير إلى تلقى المكالمة بقوله نعم ،او نحوها من العبارات العربيه .

- ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ) . فالمتصل في حكم الماشي ،والمجيب على سماعة الهاتف في حكم القاعد .

- قال الإمام النووي رحمه الله: أما إذا ورد على قعود او قاعد ،فإن الوارد يبدأ بالسلام على كل حال سواء كان صغيراً او كبيراً قليلا او كثيراً ، والله أعلم .

--------------------

**السؤال** من السبعة الذين يظلهم الله في ظله ...رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.. تقول: أنا اذكر الله حتى تفيض عيناي من الحزن والأسى على ما أجد في الحياه فهل أنا مشمولة بالحديث ؟

**الجواب** المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم (....ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ...)

- أولاً: يدخل في هذا الفضل الرجال والنساء، وذكر الرجل هنا جاء للتغليب، وقد قال صلى الله عليه وسلم :(النساء شقائق الرجال)

- ثانيا: بين أهل العلم رحمهم الله كالقرطبي وأبن الملقن وغيرهما أن المقصود بفيض العين هنا عند ذكر الله ، هو البكاء من خشية الله ،او لمحبته والشوق إلى لقائه.

- فمن بكى حين استشعر غضب الله ، وسخطه ،وأليم عقابه، فقد دمعت عيناه من خشية الله .

- ومن بكى حين استشعر عظمة الله، وجلاله ،وكماله ،وفضله ،ورؤية المؤمنين له يوم القيامه ،فقد دمعت عيناه شوقا إلى الله تعالى.

- وأما حال الأخت السائله التي تبكي بسبب حزنها ،وآساها على ما تجده في الحياه ،فإنه لا يدخل في هذا الحديث ، لأنه ليس بكاء من خشية الله ،ولا شوقا إليه جل وعلا ، والله تعالى أعلم .

**موعدنا في العدد القادم مع فتاوى أخرى تخص " منهيات ومباحات وبدع وآثام وحسنات" بإذن الله.**




# إضاءات

ذو القعدة - ١٤٣٩

## إصدارات

### رسالة ممن عذر إلى من لم يعذر

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية نينوى ، حيث يعرض الإصدار رسالة من جنود الخلافة ممن عذرهم الله بلغة الإشارة للمسلمين أجمع لعلها تجد قلب حي يفقهها .




## إذاعة البيان



إذاعة البيان
ALBAYAN RADIO

سلسلة صوتية من إنتاج إذاعة البيان ، تستعرض قصص بني إسرائيل مع بيان مواطن القوة والنصر والضعف والهزيمة في هذه القصص وأسبابهما.

### القواعد القويمة في أسباب النصر والهزيمة

### العبادة الواردة في عشر ذي الحجة

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول فضل العشر من ذي الحجة ، وأهم العبادات في العشر الأوائل من ذي الحجة.



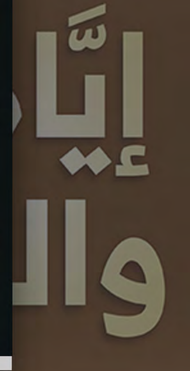

### الأضحية

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول حكم الأضحية وشروطها وما يستحب فيها ، كذلك تتناول لمطوية وقت الأضحية وأحكام أخرى متعلقة بها .




## اللوحات الإعلانية



⚠ تنبيه | يمكنكم الآن تحميل الملفات من خلال الضغط على صورة الملف.